مساهمة جمعية الإنترنت في المنتدى الدولي لسياسات الاتصالات:

تعليقات حول تقرير الأمين العام

22 إبريل 2009

عقب الاجتماع الأخير لفريق الخبراء غير الرسمي التابع للمنتدى الدولي لسياسات الاتصالات (WTPF) الذي سيُعقد في الرابع والعشرين من يونيو، قمنا بإعداد تعليقات إضافية **حول "تقرير الأمين العام"** وحول "الآراء" الواردة في ملحقات ذلك التقرير.

وقد شاركت جمعية الإنترنت بوصفها عضوًا في فريق الخبراء غير الرسمي المشارك في المنتدى الدولي لسياسات الاتصالات (WTPF) مشاركةً فعالة[1] في العام الماضي في الإعدادات التي تمت للتحضير لهذا الحدث الذي سيشارك فيه أصحاب مصالح متعددون. وفي إشارة تمهيدية، نود التأكيد على أنه عقب الطلب الذي تقدمت به الأمانة العامة للاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) في يونيو 2008، قدمت جمعية الإنترنت اقتراحًا بمناقشة موضوع محدد يتعلق بقضايا سياسات "الاندماج" و"الانبثاق او المستجدات الناشئة ". وقد كانت جمعية الإنترنت تأمل في تلك المناسبة أن تعرب عن دعمها لاتجاه العديد من التعليقات التي أُلقيت مرارًا أثناء وضع مسودات "تقرير الأمين العام" والمناقشة اللاحقة: وخصوصًا الرأي الذي يقرر أن المنتدى الدولي لسياسات الاتصالات كان سيصبح أكثر فائدةً وفعاليةً إن ركز اهتمامه على قضية واحدة أو قضيتين من القضايا الملحة التي يواجهها المجتمع الدولي.

لقد ساندت جمعية الإنترنت فكرة التركيز على "Green ICT" (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات النظيفة) أو "ICT" (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) و"السلامة العامة"، وقد تم تطوير هذا الاقتراح بالاستعانة بمواد داعمة. إننا نرحب بأن أحد "الآراء" المقترحة يتناول على وجه التحديد "ICT and the Environment" (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبيئة)، ولكننا نأسف لأنه لم تركز أيٌ من مجموعات العمل بالمنتدى بشكل حصري على هذه القضية المهمة والناشئة.

وقد تقرر أخيرًا أن المنتدى الدولي لسياسات الاتصالات سيركز على مجموعة كبيرة من الموضوعات التي تحتاج إلى خبرة فنية كبيرة، مثل"الاندماج"الذي يشمل مسائل السياسة العامة المتعلقة بالإنترنت، وسياسة "الاتصالات الناشئة" والقضايا المعتادة، و"شبكات الجيل القادم" (شبكات NGN) و"نظم الاتصالات الدولية".

في هذا السياق الصعب، تقدر جمعية الإنترنت فرصة إقامة حوار بين أصحاب المصالح المتعددين داخل فريق الخبراء غير الرسمي (IEG) وفي المنتدى التالي، وكذلك فرصة توفير معلومات واقعية وفنية على أمل أن تكون المناقشات التي ستُعقد في لشبونة بناءة ومستنيرة.

تراقب جمعية الإنترنت "الآراء" التي تشكل الآن جزءًا من "تقرير الأمين العام" المقدم إلى المنتدى الدولي لسياسات الاتصالات، وتتطلع إلى الفرصة المناسبة لكي تشارك في مناقشة أكمل تتناول هذه الأمور خلال الحدث الذي سيُعقد في لشبونة. وكتعليق عام على "الآراء"، **نود أن نؤكد على أهمية احترام وحماية نموذج الإنترنت** الذي يواصل تعزيز دور الإنترنت في مسألتي الابتكار والإبداع. يعتمد نموذج الإنترنت على مبادئ أساسية تلقى تأييدًا واسع النطاق، مثل مبدأ "الأطراف المتصلة" الذي يدعم استفادة العالم بأسره من التطبيقات المبتكرة التي قد تكون أحيانًا مثيرة للدهشة. يُعد الانفتاح والشفافية اللازمين للتطور الفني للإنترنت إلى جانب عمليات وضع السياسات المتعلقة بالإنترنت وإدارتها، أمورًا في غاية الأهمية لنجاح الإنترنت نفسها وللحفاظ على طابعها العالمي.

[1] http://www.isoc.org/pubpolpillar/community/wtpf.shtml

هاتف: 2120 439 703 1 +
فاكس: 9881 326 703 1 +
البريد الإلكتروني:
org.isoc@info

1775 Wiehle Ave.
Suite 201
Reston, VA 20190, USA

هاتف:1444 807 22 41+
فاكس1445 807 22 41+ :
http://www.isoc.org

Galerie Jean-Malbuisson 15
CH-1204 Genèva
Switzerland

جمعية الإنترنت

لقد كان تطور الإنترنت يعتمد دائمًا على الانفتاح على المشاركات الواسعة والمتنوعة. ولهذا الأمر أهمية كبيرة، حيث تمثل الإنترنت منصة أساسية تقوم عليها المنظمات وكل أنواع المستخدمين، بإنشاء البنية التحتية والبرامج والخدمات التي تصبح فيما بعد متاحة على مستوى العالم. ومع نمو الإنترنت ومواصلته تعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي على مستوى العالم، يجب أن تتطور سياسات وممارسات المستقبل من منطلق المبادئ المشتركة والرؤية المشتركة التي كانت سببًا في ظهور الإنترنت.

لقد أتاحت لنا هذه الساحة العالمية مستو غير مسبوق من الاتصالات بين البشر وأحدثت تغييرًا جذريًا في طريقة تعبيرنا عن أنفسنا وطريقة تعاوننا مع بعضنا البعض، وبهذه الطريقة أسهمت الإنترنت إسهامًا بالغًا في صالح ورفاهية الإنسان في كل أنحاء العالم. ولكن لكي تواصل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المساهمة في صالح ورفاهية كل المواطنين على مستوى العالم، يجب علينا جميعًا أن نتأكد من أن الجميع لديهم إمكانية غير محدودة للوصول إلى الشبكة وبتكاليف مناسبة، سواءً من أجهزة الكمبيوتر الشخصية أو الهواتف أو غير ذلك من الأجهزة، ويمكنهم أن يختاروا من بين مجموعة متنوعة من الموفرين والخدمات والتطبيقات والمنتجات. يجب ألا يُعاق مناخ الاتصالات بسبب عناصر تحكم مفرطة سواءً حكومية أو خاصة. يجب أن تكون الخدمات والتطبيقات التي تتم عبر الإنترنت موثوقة ومعتمدة ومستقرة، ويجب أن تحظى هوية المستخدم بأهميةٍ بالغةٍ.

إن الإنترنت يشهد ازدهارًا وإسهامه في المجتمع يصل إلى ذروته، عندما تضمن الظروف أن المستخدمين لديهم القدرة على الاتصال والتواصل والابتكار والمشاركة والاختيار والثقة بحرية. لفهم الأسباب التي تجعل لهذه القدرات هذا القدر من الأهمية، علينا أن ندرك أن التقنيات والبنية التحتية هي عناصر لازمة لإحراز التقدم، إلا أنها لا تقود التقدم من تلقاء نفسها. الأفراد هم مَن يقودون التقدم. احتياجاتهم والفرص التي يرونها هي التي تحرك التطبيقات والحلول والابتكارات.

من السهل الوقوع في خطأ الحديث عن الكيفية التي تطور بها الإنترنت. ***فما زال* الإنترنت يتطور. من الضروري أن نهتم بالاستفادة من دروس تاريخه القصير.** يجب أن ننظر إلى إمكانية تطور الإنترنت في المستقبل باعتبارها إمكانية لا تحدها حدود. تكمن عبقرية الإنترنت في أن هيكليتها غير المركزية تزيد من قدرة المستخدمين الأفراد على اختيار (أو إنشاء) الأجهزة و البرامج والخدمات التي تفي باحتياجاتهم على أكمل وجه. إذا كانت الإنترنت ستظل ساحة للابتكار والإبداع، فعلينا أن نحافظ على طبيعتها المفتوحة وغير المركزية والقابلة للتناول على مستوى العالم.

إن المناقشات التي نتطلع إليها في لشبونة ستتم في أجواء اقتصادية صعبة. وللتصدي لتلك التحديات، من الضروري أن نحافظ على الظروف التي تجعل الإنترنت تواصل تطورها. بهذه الطريقة فقط تستطيع الإنترنت أن تواصل إسهامها في تقدم العالم وتطوره.

لتعزيز استيعاب هذه النقاط المهمة، قدمت جمعية الإنترنت مستندات تحتوي على معلومات حول **"النظام الإيكولوجي للإنترنت"** و**"الحفاظ على الإنترنت المعني بالمستخدم"**. كما قدمنا صحائف وقائع حول **"تخصيص عناوين IPv6"** و**"الإنترنت ومعاييره"** و**"شبكة الجيل القادم والإنترنت"** كمستندات رسمية تقدم معلومات أساسية للمنتدى الدولي لسياسات الاتصالات لعام 2009.لقد قام قسم المعايير والتكنولوجيا لدى جمعية الإنترنت بإضافة الكثير من التفاصيل إلى هذه المستندات التي تقدم وقائع وحقائق. إننا نأمل أن تستخدم وفود المؤتمر المعلومات الواردة في هذه المستندات لإثراء المناقشات التي ستُعقد في لشبونة.

وأخيرًا نود أن نتوجه بالشكر إلى الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) لدعوته الكريمة للعضو المشارك لحضور المناقشات التي ستُجرى في المنتدى الدولي لسياسات الاتصالات. إننا نود أن ندعو الأمانة العامة للاتحاد الدولي للاتصالات إلى مواصلة فتح مؤتمراته أمام كل أصحاب المصالح المهتمين وإلى توسيع مساحة المشاركة لتتجاوز الدول الأعضاء في الاتحاد وأعضاء القطاع لتشمل المجتمع المدني ومجتمع الإنترنت والمجتمع البحثي. إننا نؤمن إيمانًا راسخًا بالحاجة الملحة إلى عقد منتديات مناسبة لأصحاب المصالح المتعددين يُدعى إليها الأفراد المعنيين الأكفاء ذوي الخبرة والمعرفة لصياغة حلول تعزز من قوة الإنترنت كأداة شديدة الأهمية للتواصل والابتكار.

إننا نتطلع إلى مناقشة هذه التعليقات في المنتدى الدولي لسياسات الاتصالات في لشبونة.

حول جمعية الإنترنت

جمعية الإنترنت (ISOC) هي منظمة دولية مستقلة وغير ربحية، لها مقرات في جينيف \ سويسرا ورستون \ فيرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية. تمثل جمعية الإنترنت (ISOC) مركزًا عالميًا لمعلومات مفيدة من الناحية

التقنية ومحايدة حول الإنترنت، وموفرًا للتعليم وأيضًا كجهة تيسير وتنسيق للمبادرات ذات الصلة بالإنترنت على مستوى العالم. وهي تمثل الموطن التنظيمي لكلٍ من IETF وIAB وIRTF.

وقد تأسست في عام 1992 لتوفير القيادة في مجالات المعايير والتعليم والسياسة المتعلقة بالإنترنت. وتدعمها شبكة عالمية نشطة من الأعضاء الذين يساعدون على تشجيع مهمة ISOC ومتابعتها في مختلف قطاعات مجتمع الإنترنت وفي جميع بقاع العالم. تضم الجمعية أكثر من 80 عضو تنظيمي وما يزيد على 28000 عضو فردي، ولها أكثر من 90 فرعًا حول العالم يساهمون جميعهم في تقسيم نطاق المبادرات الفنية والتعليمية وتلك المتعلقة بالسياسية إلى مناطق مختلفة.ISOC هي عضو مشارك في قطاع توحيد مقاييس الاتصالات السلكية واللاسلكية التابع للاتحاد الدولي للاتصالات (ITU–T) وقطاع تطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية التابع للاتحاد الدولي للاتصالات (ITU-D) منذ عام 1995. وموقعها على الإنترنت هو: http://www.isoc.org .